|  |  |
| --- | --- |
| **ال‍مجلس 2018جنيف، 27-17 أبريل 2018** | logo_A-[Converted] |
|  |  |
|  |  |
| **بند جدول الأعمال: PL 2.5** | **الوثيقة C18/95-A** |
|  | **3 أبريل 2018** |
|  | **الأصل: بالإنكليزية** |
| مذكرة من الأمين العام |
| مساهمة من جمهورية البرازيل الاتحاديةتنفيذ جلسات الاستماع للمرشحين لمناصب المسؤولين المنتخبين |
|  |

يشرفني أن أحيل إلى الدول الأعضاء في المجلس مساهمة مقدمة من **جمهورية البرازيل الاتحادية**.

هولين جاو
الأمين العام

مساهمة من جمهورية البرازيل الاتحادية

تنفيذ جلسات الاستماع للمرشحين لمناصب المسؤولين المنتخبين

|  |
| --- |
| **ملخص**تعرض هذه الوثيقة مقترحاً لإدخال تعديلات على "القواعـد العامـة لمؤتمـرات الاتحـاد وجمعياته واجتماعاته" من أجل تنفيذ جلسات الاستماع للمرشحين لمناصب المسؤولين المنتخبين في الاتحاد الدولي للاتصالات.**الإجراء المطلوب**يُدعى المجلس إلى مناقشة المسألة وتقديم توصية إلى مؤتمر المندوبين المفوضين لعام 2018.\_\_\_\_\_\_\_\_\_**المراجع***الوثائق* [*PP-14/DT/66*](https://www.itu.int/md/S14-PP-141020-TD-0066/en)*،* [*PP-14/75*](https://www.itu.int/md/S14-PP-C-0075/en)*،* [*PP-14/175*](http://www.itu.int/md/S14-PP-C-0175/en)  *(التوصية 8)،* [*C15/99*](http://www.itu.int/md/S15-CL-C-0099/en)*،* [*C16/4*](http://www.itu.int/md/S16-CL-C-0004/en)*،* [*C17/4*](http://www.itu.int/md/S17-CL-C-0004/en)*،* [*C17/76*](http://www.itu.int/md/S17-CL-C-0076/en)*،* [*C17/96*](http://www.itu.int/md/S17-CL-C-0096/en)*،* [*C17/130*](http://www.itu.int/md/S17-CL-C-0130/en)*،* [*C17/INF/6*](https://www.itu.int/md/S17-CL-INF-0006/en)*،* [*C17/DL/8*](https://www.itu.int/md/S17-CL-170515-DL-0008/en)*،* [*C18/5*](https://www.itu.int/md/S18-CL-C-0005/en)*،* [*C18/50*](http://www.itu.int/md/S18-CL-C-0050/en)*،* [*CWG-FHR 7/10*](https://www.itu.int/md/S17-CLCWGFHRM7-C-0010/en)*،* [*CWG-FHR-8/17*](https://www.itu.int/md/S18-CLCWGFHRM8-C-0017/en)*،* [*CWG-FHR-8/28*](https://www.itu.int/md/S18-CLCWGFHRM8-C-0028/en)؛[*تقرير وحدة التفتيش المشتركة لعام 2009 بشأن "تقرير وحدة التفتيش المشتركة لعام 2009 بشأن "اختيار الرؤساء التنفيذيين في منظمات منظومة الأمم المتحدة وشروط خدمتهم*](https://www.unjiu.org/sites/www.unjiu.org/files/jiu_document_files/products/en/reports-notes/JIU%20Products/JIU_REP_2009_8_English.pdf)*"*؛ [*النظام الأساسي لموظفي الاتحاد الدولي للاتصالات*](https://www.itu.int/en/careers/Documents/SRR-e.pdf).*الرسالتان المعممتان* [*CL-16/48*](https://www.itu.int/md/S16-SG-CIR-0048/en)*،* [*CL-17/07*](https://www.itu.int/md/S17-SG-CIR-0007/en) |

تطور المسألة والوثائق ذات الصلة بها

تتضمن الوثيقة [C18/5](https://www.itu.int/md/S18-CL-C-0005/en) عرضاً تاريخياً دقيقاً لمناقشة مسألة تنفيذ جلسات الاستماع للمرشحين لمناصب المسؤولين المنتخبين والوثائق ذات الصلة بهذه المسألة منذ أن عرضتها البرازيل أول مرة في مؤتمر المندوبين المفوضين لعام 2014.

وعرضت أمانة الاتحاد تقريراً ([CWG-FHR-8/17](https://www.itu.int/md/S18-CLCWGFHRM8-C-0017/en)) بشأن هذه المسألة في الاجتماع الثامن لفريق العمل التابع للمجلس المعني بالموارد المالية والبشرية (CWG-FHR) في يناير 2018. وتتمثل الأمور المعروضة في الوثيقة فيما يلي:

• ينبغي أن تتضمن القواعد العامة للاتحاد إجراءات خاصة بجلسات الاستماع، كما هو الحال في العديد من المنظمات الشقيقة التي تجري جلسات الاستماع؛

• غالباً ما يكون المرشحون لمناصب المسؤولين المنتخبين من موظفي الاتحاد الذين يوضعون تلقائياً في إجازة خاصة بدون أجر عندما يعلنون رسمياً عن ترشحهم، ولذلك عادةً ما يقدمون ترشيحاتهم قبل 28 يوماً فقط من انعقاد مؤتمر المندوبين المفوضين.

وتخلص وثيقة الأمانة إلى أن جلسات الاستماع ينبغي أن تُجرى في غضون الثمانية والعشرين يوماً المذكورة قبل انعقاد مؤتمر المندوبين المفوضين، إنصافاً لجميع المرشحين. ولا تتفق البرازيل مع هذا الاستنتاج وقد أعربت عن رأيها بشأن الموضوع وبشأن مقترح الأمانة خلال الاجتماع.

ويتضمن التقرير النهائي للاجتماع الثامن لفريق العمل التابع للمجلس المعني بالموارد المالية والبشرية ([CWG-FHR-8/28](https://www.itu.int/md/S18-CLCWGFHRM8-C-0028/en)) ملخصاً دقيقاً للمناقشات، ويتضمن الملحق 1 أجوبة عن الأسئلة التي طرحتها البرازيل على المستشار القانوني للاتحاد بشأن الطريقة التي ينبغي أن تناقَش بها التعديلات المقترح إدخالها على القواعد العامة والمستوى الذي ينبغي أن تُجرى عليه المناقشة في مؤتمر المندوبين المفوضين لعام 2018.

المناقشة

بعد مناقشات دامت أربع سنوات، بات من الواضح جيداً للبرازيل وللعديد من الدول الأعضاء الأخرى على ما يبدو، أن الاتحاد ينبغي أن ينفذ عملية خاصة بجلسات الاستماع. فهذه العملية لا تحظى فحسب بتوصية وحدة التفتيش المشتركة للأمم المتحدة التي تعتبرها من أفضل الممارسات في مجال الانتخابات ([تقرير وحدة التفتيش المشتركة لعام 2009 بشأن "اختيار الرؤساء التنفيذيين في منظمات منظومة الأمم المتحدة وشروط خدمتهم"](https://www.unjiu.org/sites/www.unjiu.org/files/jiu_document_files/products/en/reports-notes/JIU%20Products/JIU_REP_2009_8_English.pdf))، بل نُفذت بنجاح أيضاً في كثير من المنظمات الدولية مثل منظمة الصحة العالمية (WHO) ومنظمة التجارة العالمية (WTO) ومنظمة العمل الدولية (ILO) والمنظمة العالمية للملكية الفكرية (WIPO)، ولا سيما في انتخاب الأمين العام الحالي للأمم المتحدة في 2016.

وينبغي إجراء جلسات الاستماع في الاتحاد الدولي للاتصالات للأسباب التالية:

(1 لتكون بمثابة منصة للتفاعل بين المندوبين والمسؤولين المنتخبين المحتملين في الاتحاد؛

(2 توضيح رؤية كل مرشح بشأن الاتحاد وكيفية أداء المهام التي يتطلبها منصبه على النحو المنصوص عليه في دستور الاتحاد واتفاقيته؛

(3 تقييم مهارات مخاطبة الجمهور، خاصةً تحت الضغط؛

(4 تعزيز الشفافية والشرعية والشمولية في عملية الانتخاب؛

(5 وقبل كل شيء، توفير مدخلات قيمة تساعد على اتخاذ قرار عن علم ويكون أكثر استنارةً بشأن المرشحين الأفضل تأهيلاً لمناصب الأمين العام ونائب الأمين العام ومديري المكاتب الثلاثة.

ومع ذلك، ينبغي في تنفيذ عملية خاصة بجلسات الاستماع في الاتحاد التصدي للعقبات التالية:

• التوقيت: ينبغي تنفيذ العملية الخاصة بجلسات الاستماع في مهلة زمنية سابقة لموعد انعقاد مؤتمر المندوبين المفوضين (PP)، مما يسمح بالتأثير على عملية اتخاذ القرار بشأن التصويت في كل دولة من الدول الأعضاء؛

• الإنصاف والشمولية: تحدد [المادة 2.12 من النظام الأساسي لموظفي الاتحاد](https://www.itu.int/en/careers/Documents/SRR-e.pdf) أن الموظفين المعينين المتقدمين لمنصب مسؤول منتخب يوضعون تلقائياً في إجازة خاصة تبدأ بعد يوم واحد من تقديم ترشيحاتهم الرسمية إلى الأمين العام.

التوقيت

يرد فيما يلي وصف للعملية في البرازيل، ولكننا نعتقد أن العملية نفسها تنفَّذ في العديد من الدول الأعضاء، إن لم نقل كلها.

تبدأ عملية اتخاذ القرار بشأن التصويت قبل عام تقريباً من موعد انعقاد مؤتمر المندوبين المفوضين. وفي هذا الوقت يتم تقديم الطلبات الأولى لتبادل المعلومات الخاصة بالتصويت عادةً من خلال السفارات والبعثات الأجنبية يُلتمس فيها من الدول الأعضاء اتخاذ القرار بشأن التصويت في تلك المهلة الزمنية. ومن المؤكد أن هذه القرارات تقوم على اعتبارات سياسية، ولكنها تدرس بدقة مؤهلات كل مرشح بما في ذلك:

• السيرة الذاتية والخبرة المهنية؛

• الخلفية والمهارات التقنية؛

• السمعة والخبرة الدولية؛

• اللغات المتحدث بها؛

• الدولة العضو التي ينتمي إليها المرشح ومدى مشاركتها في الاتحاد ودعمها له.

وكما نوقش سابقاً، ينبغي أن توفر جلسات الاستماع مصدراً آخر للمعلومات من أجل عملية اتخاذ القرار بشأن التصويت. وعلاوةً على ذلك، ستكون العملية الخاصة بجلسات الاستماع غير فعّالة إذا أجريت خلال مؤتمر المندوبين المفوضين أو في غضون شهر واحد قبله، لأن قرارات التصويت ستكون قد حُسمت حينئذ. وأخذاً في الاعتبار أن عملية اتخاذ القرار بشأن التصويت تبدأ قبل عام واحد من انعقاد مؤتمر المندوبين المفوضين، ينبغي إجراء جلسات الاستماع في أبكر وقت ممكن.

بيد أن هناك مفاضلة بين عقد جلسات الاستماع في وقت مبكر جداً وبالتالي لن تشمل المرشحين المحتملين، وعقدها في وقت متأخر جداً وبالتالي لن يستفاد منها حقاً كمدخلات من أجل اتخاذ القرار. ولذلك، **ينبغي إجراء جلسات الاستماع خلال دورة المجلس لنفس العام الذي ينعقد فيه مؤتمر المندوبين المفوضين، أي قبل انعقاد هذا المؤتمر بحوالي ستة أو سبعة أشهر**.

الإنصاف والشمولية

عادةً ما تجذب انتخابات الاتحاد عدداً كبيراً من المرشحين من موظفي الاتحاد. وهذا الأمر مناسب لعدة أسباب نخص منها بالذكر أن موظفي الاتحاد على دراية بالمهام التي تتطلبها مناصب المسؤولين المنتخبين ويساهمون بالفعل في أدائها من خلال عملهم في دوائر الاتحاد. ويزخر موظفو الاتحاد أيضاً بمؤهلات عالية ويتم اختيارهم من خلال عملية انتقاء صارمة.

ونظراً لما تنص عليه [المادة 2.12 من النظام الأساسي لموظفي الاتحاد](https://www.itu.int/en/careers/Documents/SRR-e.pdf)، يعلن معظم المرشحين من موظفي الاتحاد، إن لم نقل كلهم، عن ترشيحهم الرسمي في آخر يوم ممكن، أيْ قبل 28 يوماً من انعقاد مؤتمر المندوبين المفوضين (القاعدة العامة 170). وقبل هذا الموعد النهائي بفترة طويلة، ينظمون حملة انتخابية مكثفة ويشاركون في تبادل المعلومات بشأن التصويت، ولكنهم يُعتبرون مرشحين غير رسميين أو مرشحين محتملين. وعادةً ما يكون جميع المرشحين، الرسميون منهم والمحتملون، معروفين لدى الجميع بحلول دورة المجلس قبل انعقاد مؤتمر المندوبين المفوضين بستة أو سبعة أشهر.

وبكل بساطة، يستوفي المرشحون من موظفي الاتحاد معظم المعايير المطلوب توفرها في مسؤول منتخب مثالي، وينبغي عدم ثنيهم عن التقدم كمرشحين لمناصب المسؤولين المنتخبين. **ولذلك، ينبغي أن تكون جلسات الاستماع منصفة وشاملة ومفتوحة لجميع المرشحين، بمن فيهم المرشحون "غير الرسميين أو المحتملون" من موظفي الاتحاد**.

المقترح

هناك تضارب واضح بين التوقيت المثالي لإجراء جلسات الاستماع والقيود التي يفرضها النظام الأساسي لموظفي الاتحاد. فمن جهة، ينبغي إجراء جلسات الاستماع في أبكر وقت ممكن لكي يُسترشد بها في عملية اتخاذ القرار بشأن التصويت؛ ومن جهة أخرى، يجب أن تشمل جلسات الاستماع المرشحين من موظفي الاتحاد الذين يكونون عموماً مؤهلين تأهيلاً عالياً للوظيفة ويشكلون عادةً أغلبية المرشحين.

وبناءً على ذلك، تقترح البرازيل ما يلي:

• ينبغي إجراء جلسات الاستماع قبل يوم واحد من انعقاد دورة المجلس لنفس العام الذي ينعقد فيه مؤتمر المندوبين المفوضين، وذلك قبل انعقاد المؤتمر بستة أشهر على الأقل؛

• ينبغي أن تشمل الإجراءات الخاصة بجلسات الاستماع المرشحين المحتملين والمرشحين غير الرسميين، وتشمل من ثم موظفي الاتحاد دون ضرورة وضعهم في إجازة خاصة طبقاً للمادة 2.12 من النظام الأساسي للموظفين.

ولتحقيق ذلك، ينبغي تعديل القواعد العامة للاتحاد بإضافة الفقرة التالية:[[1]](#footnote-1)

الفصل الثالث

الإجراءات الانتخابية

32 قواعد الإجراءات المطبقة لانتخاب
الأمين العام ونائب الأمين العام
ومديري مكاتب القطاعات

*178 (جديد)*

*يجب إجراء جلسات استماع مع المرشحين الرسميين والمرشحين المحتملين قبل يوم واحد من انعقاد دورة المجلس السنوية وقبل مؤتمر المندوبين المفوضين بفترة لا تقل عن ستة أشهر. وتكون جلسات الاستماع مفتوحة أمام جميع الدول الأعضاء. وسيُطلب من المرشحين الرسميين والمرشحين المحتملين تقديم عرض موجز يشمل رؤيتهم بشأن الاتحاد، تليه جلسة مخصصة للأسئلة والأجوبة. ويحدَّد الوقت المخصص للمرشحين لتقديم عرضهم وتلقي الأسئلة والإجابة عنها وفقاً لعدد المرشحين. وسيخصَّص وقت متساو لجميع المرشحين.*

وينبغي مناقشة قرار يتضمن وصفاً مفصلاً للإجراءات الخاصة بجلسات الاستماع والموافقة عليه في مؤتمر المندوبين المفوضين لعام 2018 أو في جلسات المجلس اللاحقة، إذا اقتضت الضرورة ذلك.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

1. تمت صياغة الفقرة بمراعاة أحكام مماثلة مستقاة من المنظمة العالمية للملكية الفكرية (WIPO) ومنظمة العمل الدولية (ILO) ومنظمة الصحة العالمية (WHO) ومنظمة التجارة العالمية (WTO). [↑](#footnote-ref-1)